



**أثر الأصوليين اليهود على
الناحية العلمية والثقافية
في إسرائيل**

كـه الدكتور

أحمد عمار عبد الجليل عبد الخالق

العدد الحادي والعشرون

للعام ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

الجزء الرابع

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠١٧م

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه وسلم .

تكملة للدراسات السابقة عن الأصولية اليهودية فقد تناولت في هذه الدراسة أثر الأصولية اليهودية على الجانب العلمي والثقافي في إسرائيل.

وتعد دراسة أثر الأصولية اليهودية على الجانب العلمي والثقافي في إسرائيل من الأهمية بمكان خاصة إذا كان هذا الأمر يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي الذي أصبح الآن شوكة في حلق العرب والمسلمين.

ولأهمية الجانب العلمي والثقافي فقد ركزت كل الأحزاب والحركات الدينية الأصولية اليهودية على التربية والتعليم، لإيمانها أن التربية هي مفتاح التغيير الحقيقي والسيطرة على الدولة.

لذا سيطر الأصوليون اليهود عموماً على أجهزة الإعلام الصهيونية المختلفة، ثم امتد نفوذهم إلى جهاز التعليم الإسرائيلي وهذا يمثل خطراً بالغاً في نشر الفكر المتطرف في فكر الطلاب اليهود.

فلقد اعترف الأصوليون بالإشراف على التعليم الديني وهذا بلا شك يؤثر تأثيراً بالغاً واضحاً على عقلية الجيل اليهودي، والطلاب اليهود بفكر متطرف عدواني منحرف يمثل خطراً على العالم بأكمله.

فالتعليم الأصولي غير مجد اقتصادياً فلا يؤهل الشباب للقيام بدور في الحياة الاقتصادية للمجتمع المتقدم حيث أنه لا يحتوي على العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية ، لذا يعتبر خريج هذه المدرسة أمياً تماماً من ناحية هذه العلوم.



لقد ناد الأصوليون اليهود بالإنعزال وذلك بإقامة حواجز تفصل بين العالم اليهودى وبين العالم الخارجى حيث ينظر إلى قيم العالم الحديث على أنها قيم سلبية مدمرة.

لقد اتسمت الحياة الثقافية والفكرية عند الأصوليين اليهود بالجمود، حيث كانت محصورة فى نطاق الالتزام بالشريعة اليهودية المتمزمتة والعقائد الانفصالية الموروثة المليئة بالتطرف والعدوانية تجاه الآخر.

وقد اشتمل البحث على ما يلي:

تمهيد وفصلين .

أما التمهيد فقد مهدت فيه للموضوع.

■ **والفصل الأول عن:** أثر الأصوليين اليهود على الناحية العلمية فى إسرائيل

وفيه:

■ **المبحث الأول:** أثر الأصولية اليهودية على الناحية العلمية فى إسرائيل .

■ **المبحث الثاني:** أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية العلمية فى إسرائيل.

■ **والفصل الثاني عن:** أثر الأصوليين اليهود على الناحية الثقافية فى إسرائيل

وفيه:

■ **المبحث الأول:** أثر الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية فى إسرائيل .

■ **المبحث الثاني:** أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية فى إسرائيل.

■ **الخاتمة .**

والله عز وجل أسأل أن ينفع بهذا العمل وبعله خالصا لوجهه الكريم.



أثر الأصوليين اليهود على الناحية العلمية والثقافية في إسرائيل

وفيه

الفصل الأول

أثر الأصوليين اليهود

على الناحية العلمية في إسرائيل

الفصل الثاني

أثر الأصوليين اليهود

على الناحية الثقافية في إسرائيل



الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

٢٩٥٤

حولية كلية اللغة العربية بجرزا
مجلة علمية محكمة



الفصل الأول

أثر الأصوليين اليهود

على الناحية العلمية في إسرائيل

وفيه

المبحث الأول :

أثر الأصولية اليهودية على الناحية

العلمية في إسرائيل

المبحث الثاني :

أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على

الناحية العلمية في إسرائيل



الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

٢٩٥٦

حولية كلية اللغة العربية بـجـرجـا
مجلة علمية محكمة



المبحث الأول

أثر الأصولية اليهودية على الناحية العلمية في إسرائيل

تمهيد :

لقد سيطر المتشددون عموماً على أجهزة الإعلام الصهيونية المختلفة، ثم امتد نفوذهم إلى جهاز التعليم الاسرائيلي^(١).

واستطاعت حمل وزير التعليم في اسرائيل عام ١٩٥٥ على ادخال مادة جديدة في جميع المدارس هي مادة (الوعي اليهودي) بهدف " تعميق معرفة الطالب بالقيم اليهودية" ، وإلى توسيع اهتمامه بشئون الدياسبورا^(٢). لقد اعترف الأصوليون بالإشراف على التعليم الديني^(٣). فأثرت التربية الدينية اليهودية فى نفوس الأطفال اليهود حيث أعطت تطبيقات الفلسفة التعليمية الدينية تأثيراً واضحاً على عقلية الجيل اليهودي، والطلاب اليهود^(٤). استمرت نظم التعليم اليهودية الدينية فى الحفاظ على أشكال ومضامين تعليمية قدستها تقاليد عمرها قرون وتجاهلت التغييرات التى طرأت على يهودية العصر الحديث^(٥). إن التعليم الحريدى

(١) اليمين الصهيونى نشأة وعقيدة وسياسة / صبرى جريس ص ٧٥ / منظمة التحرير الفلسطينية مركز الأبحاث بدمشق، ١٩٧٨ م .

(٢) منظمات تربية الشباب الإسرائيلى لـ محمد السيد محمد مصطفى حسونة/ ص ١٦٠ / رسالة ماجستير / تربية عين شمس / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

(٣) الصراع الدينى العلمانى داخل الجيش الاسرائيلى لـ محمد محمود أبو غدیر، ص ٢٩ ، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠م / سلسلة الدراسات .

(٤) اتجاهات التعليم فى الكيان الصهيونى د/ غازى رابعه/ ص ٤١ / ط ١ / ١٩٨٦ م / دار الكرمل - صامد / عمان - الأردن / سلسلة دراسات صامد الاقتصادى (٢٣).

(٥) اليهودية رؤية فى الصراع بين العلمانية والدين لـ يعقوب ملكين / ترجمة د / أحمد كامل راوى مراجعة عبد الوهاب وهب الله / تقديم زين العابدين محمود أبو خضرة، ص ٨١ ،

(الدينى المتشدد) ، غير مجد اقتصادياً حيث أنه لا يؤهل الشباب للقيام بدور فى الحياة الاقتصادية للمجتمع المتقدم ولا تحوى برامج الدراسة تدريس العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية بل إن المهارات اللغوية العبرية (فهم النصوص المعقدة، الإنشاء التحريرى والشفوى) تفتقر لديهم للمستوى المعقول ، ويعتبر خريج المدرسة الحريدية أمياً تماماً من ناحية القدرة على المشاركة فى فرع إنتاجى فى الاقتصاد الحديث وهو جندى فى مدرسة دينية^(١).

لقد ركزت كل الأحزاب والحركات الدينية الشديد على التربية والتعليم، لإيمانها أن التربية هى مفتاح التغيير الحقيقى لذا تتميز هذه الأحزاب عن غيرها من الأحزاب بامتلاكها لشبكات تعليمية شبه متكاملة، بالرغم من اختلاف الهدف بينها^(٢).

(١) من داخل إسرائيل الآن ومنذ نصف قرن صراعات داخلية وطموحات خارجية/ تحرير د / عماد جاد وآخرون / تقديم جورج حبش / ص ٢٥٤ ، ميريت للنشر والمعلومات الطبعة الأولى / ٢٠٠٢م.

(٢) الحالة الدينية فى إسرائيل لـ د. عبد الغفار الدويك/تقديم د/علي ليلية المكتب المصري الحديث/ ص ٤٧١ / ١ يناير ٢٠٠٤م (دراسة تحليلية فى طبيعة العلاقة بين الدين والدولة).

ويمكن الرجوع إلى:

— الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية رسالة نيل درجة الماجستير لهويدا عبد الحميد مصطفى ص ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، آداب قسم عبرى / عين شمس / ٢٠٠٣م.

— البعد الدينى للصراع العربى الإسرائيلى لـ محمد خليفة حسن/ ص ٧٧ / ٢ ط / ٢٠٠٥م ، العدد ٨ ، مركز الدراسات الشرقية.

— العلاقات بين المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل إعداد وإشراف / يشعياهو ليفمان / ترجمة / محمد محمود أبو غدیر/ مراجعة وتقديم إبراهيم الجراوى، ص ٨٢ : ٨٤ ، المجلس الأعلى للثقافة / المشروع القومى للترجمة / ٢٠٠٠م.

— رسالة المشرق / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة مجلة دورية محكمة الإشراف العام د/ نجيب الهاللى جوهر ، د/ أحمد فؤاد باشا ، ورئيس التحرير محمد خليفة حسن ج٢/١٤/١٩٩٣ ص ١٨٧ ، ١٨٨ .

لقد أثر الأصوليون على التعليم في نواحٍ عديدة منها :

- ١- تشكيل لجنة وزارية من مديري العموم بمشاركة بعض الشخصيات العامة لتخصيص ميزانية للأبنية الدينية.
 - ٢- فتح أبواب جيش الدفاع الإسرائيلي أمام المحاضرين في موضوعات التراث.
 - ٣- دروس التوراة في النظام التعليمي الحكومي يجب أن تدرس على يد مدرسين أكفاء.
 - ٤- تعميق مناهج التعليم التي تتناول تراث إسرائيل وشعب إسرائيل وأرض إسرائيل.
 - ٥- السماح بإمكانية إنشاء فصول منفصلة للبنين والبنات في نظام التعليم الحكومي الديني^(١).
 - ٦- العنصرية .
- وهذه تتجلى في تأثير الجمهور الحريدي في المواد الدراسية التي تتم دراستها في المدارس التابعة لشبكة المؤسسات التعليمية التابعة للمجتمع الحريدي^(٢).
- ٧- الانعزالية

ومن جهة أخرى ، يتعلم التلميذ الاسرائيلي أن " الانصهار " هو أكبر خطر يتهدد الجاليات اليهودية في أي مكان في العالم. ويصورون له كل الذين " تنكروا

(١) رسالة المشرق ج٣، ٤ / الأعداد من الثاني ٩٤ إلى الأول ٩٥ ص ٥١٢، ٥١٣.

(٢) عودة إلى التاريخ المقدس الحريدية والصهيونية / لنبيه بشير/ ص ٢٩٤، ٢٩٥، ط١/٢٠٠٥م، قدّمس للنشر والتوزيع.

– ويمكن الرجوع إلى: سقوط إسرائيل لبارى شميمس ترجمة عماد جولاني/ محمد الجابر
مراجعة على رمان / ص ٧٤/ الأهلية / ط١/ ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

لدينهم ، وتقبلوا ديانة لوثر أو الكاثوليك " منهم المثقفون بالأخص، على أنهم خونة"^(١).

٨- تدعيم الاستيطان

وتعتبر المدارس الدينية المحرك الأساسي لمشروع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تستمد مواقفها من الأسس والمرتكزات للتربية الصهيونية التي ترى أن فلسطين هي أرض صهيون، ولا يوجد هناك شعب آخر على هذه الأرض لتحقيق حلم إسرائيل من النيل للفرات^(٢).

٩- الاستعلاء

سأل أحد الاسرائيليين أحد المدرسين الأصوليين قائلاً : ألا تحتفلون إذن بعيد استقلال إسرائيل؟ " فيبتسم محدثي بأسى ويقول لى بصوت خافض: " علام نحتفل يا صديقى؟ هل عاد المسيح المنتظر؟ هل جاء يوم الخلاص؟ ان الدولة التي أقمتموها لأنفسكم ليست موضع فخر، والمرء الذي لا يتركها يشعر بالخجل من ذلك ، فما هو الأمر العظيم الذي يدعونا للاحتفال؟ هل هو أننا أصبحنا كالأغيار، كالآخرين ، فالحقيقة أنكم أصبحتم أسوأ من الأغيار، نعم، إن الأغيار أنفسهم يحتقرونكم ، ولا يجانبني الصواب إذا قلت إنكم تفتقرون حتى إلى الموهبة

(١) فى المعركة إسرائيل كما رأيتها / بقلم الكاتبة الفرنسية مارتن مونو ترجمة حليم طوسون - مراجعة محمد عباس سيد أحمد / ص ٣٦ ، ٣٧ ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١م.

- ويمكن الرجوع إلى : الحريديون والمجتمع والسياسة فى إسرائيل لـ إيلان شاحر / ترجمة عن العبرية إسماعيل ديج / ص ٧٩ / دار كنعان / ط١ / ٢٠٠٥ م / عدد النسخ ١٠٠٠.

نتصبحوا كالأغيار، لقد أصبحتم كالرجل الذي يحاول أن يقلد القرد فيثير الضحك^(١).

١٠ - خطف الأطفال

أوردت صحيفة (دافار) تحضر إلى معسكر المهاجرين الانتقالي كل صباح سيارات الأوساط الدينية ، وفيها مجموعات من الأشخاص، فتخطف الأطفال وتنقلهم إلى مدارسها في رحوفوت وكذلك رجال الجبهة الدينية يقومون بخطف الأطفال^(٢).

١١ - تحقير المرأة وعدم مساوتها بالرجل

ويكسب التعليم النفعي بأنواعه - المتعصب قومياً وعنصرياً - إيماناً بعدم المساواة ، فهو يبرر على سبيل المثال تحقير النساء في الصلاة اليومية (بمقولة الحمد لله أنه لم يخلقني امرأة) وامتهانهن من خلال إبعادهن إلى المقصورة النسائية في الأتوبيس أو في المعبد) ، وهضم حقوقهن في القوانين وفي نظم المحاكم (مسموح لهن أن يكن ماثلات أمام المحكمة وألا يكن قاضيات)^(٣).

(١) الحروب والدين في الواقع السياسي الإسرائيلي ١٩٦٧ - ٢٠٠٠م / د / رشاد الشامي/ ص ٣١٩ / الدار الثقافية للنشر / ط١ / ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

(٢) الإسرائيليون الأوائل - ١٩٤٩م / ل توم سيغف / ترجمة / خالد عايد وآخرون / ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ / مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط١ / ١٩٨٦م.

(٣) اليهودية العلمانية لـ يعقوب ملكين ترجمة وتعليق د أحمد كامل راوي - مراجعة د . عبد الوهاب وهب الله/ ص ١٥٧ / مركز الدراسات الشرقية / سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد (٢٥) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

ويمكن الرجوع إلى :

- الأصولية اليهودية في إسرائيل لـ إسرائيل شاحاك/ نورتن ميزفينسكي/ ترجمة إسماعيل

محمود الفقعاوي/ ص ٥٩ / منشورات مكتبة القادسية للنشر والتوزيع/ يناير ٢٠٠٣م.

- الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٠٠ .

١٢- إعداد الكهنة

توجد فى القدس أكاديمية تلمودية جميع طلابها يكرسون أنفسهم لتأدية مهمة فى غاية الخصوصية، مهمة اعداد الكهنة الذين سيرسمون لخدمة الهيكل فى المعبد الكبير لدى إعادة بنائه^(١).

١٣- التهرب من أداء الخدمة العسكرية

لقد أدى الإعفاء من الخدمة العسكرية إلى ازدهار اليشيفوت وإقبال الدارسين على الالتحاق بها رغبة فى التهرب من أداء الخدمة العسكرية الإلزامية^(٢).

١٤- المساعدة على نشر التطرف

إن المدارس الدينية (اليشيفا) كانت تلعب دائماً دور الخلية التى تتكاثر حولها الأصولية وتنمو، وصارت عملية التعليم والدرس إحدى الفاعليات التى

(١) فى عقر ديار التطرف اليهودى فى فرنسا واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لـ عما نويل هيمنان /ترجمة / سميرة دميان ، فوزية ضرار ، مراجعة إحسان مصطفى الزيانت / إشراف / بهى الدين تغيان/ ص ٧٣ /وزارة الإعلام / الهيئة العامة للاستعلامات .
- ويمكن الرجوع إلى :

- أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربى الاسرائيلى فى مائة عام / دروس الماضى وأفاق المستقبل تنسيق د/ أحمد صدقي الدجاني / إبراهيم عبد الكريم / أ.د / عبد الرحمن صبرى وآخرون، ص ٤١، معهد البحوث والدراسات العربية / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- فى قلب الأصولية اليهودية / جمهورية مصر العربية وزارة الدفاع هيئة البحوث العسكرية، ج١ ص ٦٨ . الملل المعاصرة فى الدين اليهودى محاضرات ألقاها د/ اسماعيل راجى الفاروق على طلبة البحوث والدراسات الفلسطينية معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية سنة ١٩٦٨ م ، ص ٧٨.

(٢) رسالة المشرق ج٢/ الأعداد من ١ : ٤ / ٢٠٠٣ ص ٩٨ ويمكن الرجوع إلى / الحروب والدين ص ٣١٧ ، ٣١٨ .

يتمحور حولها الإحياء الديني المتطرف، هذا التعلم الذي لا يمارس فقط في قاعات
الدرس داخل المدارس الدينية التلمودية ولكن أيضاً يمارس في البيوت^(١).

١٥- العمل على نشر التسول

إن الوضع في طائفة الاشكناز الأرثوذكس أكثر سوءاً وكآبة، لقد استطاع
نصف جيل المتخرجين سابقاً الحصول على أعمال كمدرسين أو موظفين مثل
ناسخين كتبة ومطهرين روحيين ، واعتاشوا من هذه الأعمال، أما اليوم ، فقد
نضبت مصادر المال ولا يستطيع أولئك المتخرجون أنفسهم تأمين مورد رزقهم إلا
عن طريق تلقي رواتبهم الشهرية من الحكومة لقاء الاستمرار في التعليم، أو عن
طريق ما يسمى بالعبرية " شنورينغ" أي التسول^(٢).

(١) صدام الأصوليات نهاية إسرائيل أو نهاية العالم لـ عاطف عبد الغني/ ص ٩٠ ، ٩١ / دار
الخيال ط ٢٠٠٠ م.

ويمكن الرجوع إلى:

— معارك في سبيل الإله الحركات الأصولية الدينية في اليهودية والمسيحية والإسلام (كارين
أرمسترونج / ترجمة د فاطمة نصر ، د محمد عناس/ ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ / ط ١ / ٢٠٠٠ م /
كتاب سطور.

— النزعات الأصولية في اليهودية والمسيحية والإسلام لـ كارين أرمسترونج/ ترجمة محمد
الجورا/ ص ٢٨٢/ ط ٢٠٠٥ م / دار الكلمة للنشر والتوزيع ، سوريا دمشق.

(٢) سقوط إسرائيل لباري شمس ترجمة عماد جولاني/ محمد الجابر مراجعة على رمان/ ص
٧٧ ، ٧٨ / الأهلية / ط ١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

— ويمكن الرجوع إلى :

— الجيتو اليهودي دراسة لأصول الفكرية والثقافية والنفسية، للمجتمع الإسرائيلي، د. سناء
عبد اللطيف حسين صبري، ص ٢١٧، دار القلم ، دمشق، ط ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

١٦- العمل على انتشار البطالة

وأبعد نظام التعلم هذا الطلاب عن ميدان الأعمال اليافعة التى يمكن ممارستها بعد التخرج لأن المهارات التقنية أو العلمية أو الإدارية لم تكن من ضمن المناهج الدراسية^(١).

١٧- تشويه التاريخ

إن نظرة اليهود المتدينين إلى معاداة السامية على أنها عنصر ثابت فى تاريخ الشعب اليهودى منذ دمار الهيكل الثانى تؤدى إلى تشويه تاريخ الشعب اليهودى. وتخفى هذه النظرة الحقيقية عن أعين الدارسين لتاريخ اليهود وثقافتهم ومجتمعهم فى كل الأجيال^(٢).

١٨- محاربة القيم الديمقراطية والمجتمع العلمانى والمواد العلمانية

لا يتلقى الأولاد فى الشيعة ، ولا سيما فى الشيقات الداخلية الخاصة بالأطفال، أى تعليم مهنى وتقنى يمكن له أن يكسبهم مهنة ما تهيئهم لدخول المجتمع الحديث دروس المواطنة والقيم الديمقراطية والمجتمع العلمانى الحديث كلها منبوذة من الشيعة لأنها من قيم الغويم^(٣).

(١) سقوط إسرائيل ص ٧٥، وانظر نفس المرجع ص ٧٤، ٧٦، ٧٧ .

(٢) اليهودية العلمانية ص ٤٥ ، ٤٦ ، ويمكن الرجوع إلى / فى المعركة إسرائيل كما رأيتها ص ٣٦، ٣٥ . عودة إلى التاريخ المقدس ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

(٣) الحريديون والمجتمع والسياسة فى إسرائيل ص ٧٩، ويمكن الرجوع إلى / الحروب والدين ص ٣١٨ ، ٣١٩ ، معارك فى سبيل الإله ص ١٨٧ ، ١٨٨ ، الجيتو اليهودى ص ٢١٨ . الأصولية اليهودية العقيدة والقوة لـ / ديفيد لنداو / مكتبة مدبولى - القاهرة - ترجمة مجدى عبد الكريم / ص ٢٩٢ / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٩- سوء نظام التعليم

إن هذه المدارس الأصولية تقدم دروساً مكثفة ، بل يدرس التلاميذ الكبار (١٢-١٣-١٤ سنة) حتى الساعة السادسة مساءً^(١). لذا كثيراً ما يحرم طلاب اليوشيفا من النوم^(٢).

٢٠- كراهية العرب

وفى استفتاء جرى بين الطلبة اليهود طالب غالبيتهم بطرد العرب من الضفة الغربية^(٣).

٢١- العدوانية والقتل

وحتى الآن كان يبدو أن الجنود المتدينين - القوميون ناجحون - بالفعل- فى التوفيق بشكل تام بين " السيف والقلم" وفى إطار المدارس الدينية العسكرية داخل الجيش أمكن الحفاظ على أسلوب الحياة الذى يركز على تعلم التوراة أولاً دون تعارض مع الخدمة^(٤).

(١) الحروب والدين ص ٣١٨ .

(٢) الأصولية اليهودية : إسرائيل شاحاك ص ٤٤ ، ويمكن الرجوع إلى / الجيتو اليهودى ص ٢١٢ : ٢١٥ . المجتمع الاسرائيلى لـ أفيفا أفيف / ترجمة محمد أحمد صالح / مراجعة محمد محمود أبو غدير / تقديم محمد خليفة حسن/ ص ٤٦ / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة.

(٣) إسرائيل مجتمع عسكرى : مازن البندك ص ٤٥ ، دار الكفاح/ بدون ذكر للطبعة.

ويمكن الرجوع إلى: عودة إلى التاريخ المقدس ص ٢٩٥ : ٢٩٨ .

(٤) الجيش والمجتمع الإسرائيلي رؤية جديدة/ لستيوارت أ . كوهين - ترجمة طارق سعد الشواربى، ص ٤٣ ، إصدار مركز بيجن - جامعة برايلان - إبريل عام ٢٠٠١م / كتب مترجمة (٨٤٦) الهيئة العامة للاستعلامات .

- ويمكن الرجوع إلى:

- فى عقر ديار التطرف اليهودى ص ٨١ .

- فى المعركة إسرائيل كما رأيتها ص ٣٧ .

- اتجاهات التعليم فى الكيان الصهيونى ص ٢٥ ، ٢٦ .

- الإسرائيليون الأوائل ص ٢٥٣ .

٢٢- تطبيق الشريعة

إن التعليم الديني اليهودي لدى الحريديم " المتشددين " ودارسى التوراة والتلمود فى المدارس الدينية هو الباعث على تطبيق الشريعة فى مجالات الحياة المختلفة^(١).

٢٣- الحث على التعليم الدينى والاهتمام الكبير بتدريسه

ويعمل الأصوليون على الاهتمام الكبير بتدريس المواد الدينية فى جميع مراحل التعليم لأبناء اليهود أينما وجدوا، حيث تأتى مادتا التوراة والتلمود فى مقدمة الدراسات ، وتعتبر المادتان أساساً وإطاراً للغايات التربوية، حيث يقول " مائير بار أيلان" أحد مفكرى التربية اليهودية: إن روح التلمود ومعرفة جميع شرائعه، وآدابه يجب أن يكون جزءاً من دراسة كل يهودى متعلم ، حتى وإن لم يجعل من حقل الدراسة هذا مجالاً للعمل، والأمر شبيه بتعليم الفيزياء والرياضيات^(٢).

(١) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ويمكن الرجوع إلى :
- الأصولية اليهودية لـ " ديفيد لاندو " ص ٢٥١ ، الأصولية اليهودية لـ إسرائيل شاحاك ص ٥٩ ، الجيتو اليهودى ص ٢١٦ ، الإسرائيليون الأوائل ص ٢١٩ ، الحروب والدين ص ٣١٦ .
(٢) www.islamonline.net.p2 ويمكن الرجوع إلى العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٢١٥ .
- فى عقر ديار التطرف اليهودى ص ٩٣ . السيف الأحمر (دراسة فى الأصولية اليهودية المعاصرة د/ جمال البدرى/ ص ٢٥٣ ، صفحات للدراسات والنشر / ط٢ / ٢٠٠٧ م . ، الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ ، ص ٢٩٨ . ، عودة إلى التاريخ المقدس ، ص ٢١٤ ، ٢٩٤ . ، فى المعركة إسرائيل كما رأيتها ص ٣٧ . ، الصراع الداخلى فى إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على/ ص ٢٦ / مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١ / ١٩٩٩ م . ، الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٢٩٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . ، دليل إسرائيل العام / تأليف عزيز حيدر وآخرين تحرير صبرى جريس، أحمد خليفة/ ص ٢٧٣ / مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط٢ / بيروت ١٩٩٦ م . ، الجيتو اليهودى ص ١١٢ ، ٢١١ ، ٢١٥ : ٢١٨ . ، الإسرائيليون الأوائل ص ٢٢٥ . ، الحروب والدين ص ٣١٦ . ، المجتمع الإسرائيلى لأيفا ص ٤٧ ، ٤٨ . ، اليهودية الأرثوذكسية لـ سائد خليل عايش/ ص ١٧٤ ، ١٧٥ / مركز الاعلام العربى (رسائل علمية -٢-) = ط١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة ماجستير من كلية أصول الدين / بفلسطين . ، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٢٢١ : ٢٢٤ .

المبحث الثاني

أثر الأحزاب الأصولية اليهودية

على الناحية العلمية في إسرائيل

أثر الأرثوذكس على التعليم:

ولقد خرج نظام التربية والتعليم عند الأرثوذكس بالقيم الدينية والتراث الديني لدى اليهود، وركز على أن فلسطين هي المحور الكبير الذي يدندنون حوله، وحقهم التاريخي فيها. وإثارة حنين اليهود في (الشتات) من أجل حثهم على العودة إلى أرض الميعاد. ويعملون على تثبيت الوعي الديني، ودراسة الكتب والمصادر الأصلية لليهود واليهودية، وكان الاهتمام في فلسطين المحتلة بالتربية والتعليم بشكل خاص ومركز^(١).

أثر جوش إيمونيم على التعليم:

ويسيطرون سيطرة روحية وإدارية على جامعة "برايان" الدينية في ضواحي القدس^(٢).

(١) اليهودية الأرثوذكسية ص ١٧٢، ١٧٣، ويمكن الرجوع إلى / موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لـ د عبد الوهاب المسيري، ج ٢ ص ١٥٢، الموسوعة الموجزة في جزأين / ط ٣ / ٢٠٠٦ م / دار الشروق. ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية نموذج تفسيري جديد / لـ د عبد الوهاب المسيري / ج ٥ ص ٣٨٤ / دار الشروق / ط ١ / ١٩٩٩ م / ٨ أجزاء.

— النظام السياسي في إسرائيل / لواء أ.ح دكتور فوزى محمد طاييل / ص ٢١، معهد البحوث والدراسات العربية / سلسلة الدراسات الخاصة ٤٥ / ١٩٨٩ م.

(٢) دراسات في الصهيونية وجذورها لـ د / سيد فرج راشد / ص ١٤٨ / دار المريخ بالرياض ، بدون طبعة .

أثر كاخ على التعليم:

ذكر زعيم كاخ أنه (في دولة يهودية دينية يجب على المدارس العامة كلها ان تكون مدارس دينية. فأنا أريد أن أحقق أهدافي من خلال التعليم^(١)).

أثر الحريديم على التعليم

لقد أثر الحريد على الكثير من اليهود الإسرائيليين وعلى أفرادهم بحصولهم على سلطة مباشرة على شبكات مدارس عديدة وبالتأثير بشكل غير مباشر على عدد من المدارس الأخرى^(٢).

أثر أعودات إسرائيل على التعليم

والحزب يسيطر على مجموعة من المدارس الدينية وله حصته الثانية في التعليم الديني^(٣). ولديهم شبكة تعليم خاصة (بيت يعقوب)^(٤).

(١) مائير كهانا وغلاة التطرف الأصولي اليهودي / لـ فيليب سيمون رفائيل / ترجمة واعداد عائدة عم على، ص ١٠٨ / ط١ / ٢٠٠٣م / دار الأوائل .

(٢) الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحك ص ٤٢، ويمكن الرجوع إلى

www.thaqafa.org.p1

(٣) رسالة المشرق ج ٩ / ع ١ : ٤ / ٢٠٠٠ ص ١٤٧ .

(٤) اليهودية الأرثوذكسية ص ١٠٤ ويمكن الرجوع إلى

— سقوط إسرائيل ص ٩٥، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٨٧ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٢٥ .

أثر شاس على التعليم

قام حزب (شاس) بتطوير شبكة واسعة لتعليم الذكور وهو فى طور تأسيس شبكة مماثلة للإناث^(١).

أثر ديجل هتوراه على التعليم

يسعى الحزب (ديجل هتوراه) إلى تأسيس شبكة تعليمية خاصة به ، وهو يمتلك اليوم نفوذاً على العديد من المؤسسات والمدارس الدينية^(٢). ودعا إلى الاهتمام بالتعليم التوراتى وتوفير منح للتربية الليتوانية وتمويل شبكة تعليمية خاصة^(٣).

-
- (١) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٠٠ ، ويمكن الرجوع إلى / الأحزاب الدينية والانتخابات الإسرائيلية ص ٧٦. القوى الدينية فى إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة لـ د / رشاد الشامى، ص ١٩٦ ، عالم المعرفة الكويت / ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- الصحافة الدينية فى إسرائيل (بين قضايا الصراع مع العرب والتناحر الداخلى لـ أحمد فؤاد أنور، ص ٧١، عالم الكتب / ط١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .
- الاتجاهات الأيديولوجية فى الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة الماجستير لـ أحمد فؤاد أنور/ ص ٤٠ / كلية آداب قسم عبرى عين شمس.
- الأصولية فى الشرائع السماوية الثلاث اليهودية / المسيحية الإسلام إلى أين ؟ /موفق العطار/ص ٨١، دار الرشيد - دمشق / بيروت / ط١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- اليهود الشرقيون فى إسرائيل الواقع واحتمالات المستقبل/ مركز دراسات الوحدة العربية/ أوري أديب، عبد الرحمن مرعي، راسم خمائسي، محمد أمارة، سعيد زيداني/مروان درويش/ ص ١٨٣ / ط١، بيروت، أيلول / سبتمبر ٢٠٠٣ م.
- عودة إلى التاريخ المقدس ص ٣٣٥ .
- (٢) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٠٠ .
- (٣) الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٢٦٧ . وانظر: الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٤٥ .

أثر يهودت هتوراه على التعليم

لقد دعا الحزب إلى

- ١- توفير التعليم الدينى لكل طفل.
- ٢- توسيع نطاق نظام التعليم المستقل .
- ٣- توفير المزيد من الموارد للمدارس الدينية .
- ٤- محاربة أى تمييز ضد التعليم الدينى.
- ٥- السعى للوصول لجميع الأوساط العامة (وخاصة الجيش) لنشر التوعية بتعاليم التوراة^(١).

أثر الجبهة التوراتية على التعليم

تؤكد الجبهة الدينية التوراتية أنها ستحاول فرض التعاليم الدينية على المجتمع العلمانى عن طريق سن القوانين فى الكنيس بروح الاكراه والضغط الدينى ولشمولية تعليم الدين اليهودى فى المدارس وتشجيع إقامة المؤسسات والمدارس الدينية^(٢).

أثر الحاخامية الرئيسية على التعليم

تشرف الحاخامية العسكرية على توزيع الكتب الدينية والنشرات الدورية^(٣).

(١) الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ٣٤. وانظر: الصحافة الدينية فى إسرائيل ص ٦٤ ، ٦٥.

(٢) الأحزاب والحكم فى إسرائيل لغازى السعدى/ ص ٣٣٠/ دار الجليل / ١٩٨٨م / ط١.

(٣) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٢٩٢.

أثر حباد على التعليم

تمتلك الحركة منظمات نسائية ، ومنظمات لتربية وتعليم الأطفال تسمى " جيوش الله" تضم مئات المدارس الدينية^(١). كما تدير مئات الصفوف لتعليم الأطفال إضافة إلى عشرات المؤسسات والمكتبات ونحو عشرين مدرسة دينية^(٢).

أثر الطائفة الحريدية على التعليم

لقد دعت الطائفة الحريدية إلى مقاطعة مدارس تعليم اللغات الأجنبية، وإرسال الأبناء إلى المدارس المجازة من الطائفة، والتي غالباً ما تستخدم اللغة البيديشية^(٣).

أثر ناطوري كارتا على التعليم

تعلم الحركة عقيدتها وأفكارها لأتباعها وأبنائها في مدارس دينية تابعة لها في حي مئة شعاريم^(٤). كما تنشر أفكارها عبر عدد من الصحف أهمها : " الحائط" و " حائطنا"^(٥).

أثر الستمار على التعليم

لغة التدريس في مدارس الستمار هي اليديش ، ولكنهم أيضاً يدرسون اللغة الإنجليزية وإن كان ذلك في مرحلة متأخرة والحصول على كتب إنجليزية لتدريسها في مدارسهم يسبب لهم مشكلة ، إذ أنهم من النادر أن يجدوا كتاباً ليس فيه ما يتعارض مع عقائدهم ويصلح للتدريس في مدارسهم، بل حتى الكتب التي

(١) القوى الدينية في إسرائيل ص ٢٦١ .

(٢) اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ١٨٩ .

(٣) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥٢٢ ، وانظر www.moqatel.com.p5

(٤) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥٢٧ .

(٥) www.moqatel.com.p9

كتبت باليديش فإنهم يخافونها ويحذرون منها لأنهم يقولون بأنها تعرض
الاحترافات بطريق مموهة وخادعة^(١).

أثر اللوافتش على التعليم

مدارسهم أكثر مرونة من بقية الحسيديم، ولا تستعمل اليديش فقط كلغة
للتدريس وأكثر موادها تركز على القضايا اليهودية وبعضها يدرس باليديش
والإنجليزية معاً^(٢).

(١) اليهود الحسيديم نشأتهم تاريخهم عقائدهم تقاليدهم لـ جعفر هادي حسن/ ص ٢٥٧ /الدار
الشامية بيروت/ دار القلم دمشق ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
(٢) المرجع السابق ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

الفصل الثاني

أثر الأصوليين اليهود على الناحية الثقافية في إسرائيل

وفيها

المبحث الأول :

أثر الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية في إسرائيل

المبحث الثاني :

أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية في إسرائيل



الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

٢٩٧٤

حولية كلية اللغة العربية بـجـرجـا
مجلة علمية محكمة



المبحث الأول

أثر الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية في إسرائيل

تمهيد :

كانت الثقافة العبرية التي بدأت تتبلور مع بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، ووصلت إلى أوج قمتها في الثلاثينات، تتراجع تدريجياً كلما تدافعت موجات الهجرة، بسبب موجة الأحياء الديني الجديدة، لقد فقدت الثقافة العبرية سطوتها تماماً خلال السبعينات^(١).

وقد نادت اليهودية المتشددة بإقامة حواجز تفصل بين العالم اليهودي الذي يجب الحفاظ عليه كما هو وبين العالم الخارجي المتغير حيث ينظر إلى قيم العالم الحديث على أنها قيم سلبية مدمرة.

بينما هي خطط لتدمير اليهودية من وجهة النظر الأرثوذكسية وهي ستؤدي في النهاية إلى تدمير العالم كله^(٢).

إنهم يعارضون حتى استخدام اللغة العبرية في الشؤون العامة ويعتبرونها وقفاً على الصلوات وحدها^(٣).

يدرس أبناء اليهود المتدينين في مدارس دينية منفصلة وينتمون إلى حركات شبابية دينية منفصلة^(٤).

(١) الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٣١.

(٢) البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي ص ٨٠.

(٣) الجيتو اليهودي لسناء عبد اللطيف ص ٤٢١.

(٤) الأسطورة الزائفة رحيل الصهيونية والبحث عن بديل (دراسة في الأدب الإسرائيلي) د

عمرو عبد العلي علام/ ص ١٠٢ / دار العلوم / ط ١ / ٢٠٠٥ م.

لقد اتسمت الحياة الثقافية والفكرية فى الجيتو بالجمود، حيث كانت محصورة فى نطاق الالتزام بالشريعة اليهودية المتمتة والعقائد الانفصالية الموروثة^(١).

وبصفة عامة فإن محصلة رؤية اليهودى المتدين للحياة الثقافية ترى أن المثقف اليهودى فى إسرائيل يتمثل فى اليهودى المتعلم والمسيح والذى يدرك أحوال المجتمع ، وليس اليهودى المتدين. وتعد الموسيقى والغناء الدينى أقرب الفنون لليهودى المتدين لما لها من جذور توراتية^(٢).

وقد وصل الفكر اليهودى فى الجيتو إلى درجة كبيرة من التدننى الحضارى والتخلف الثقافى، حتى إنهم كانوا يؤمنون بالجن والعفاريت والأحجبة والتعاويذ، وفى ظل هذه الظروف قامت الحركة الحاسيدية وظهرت فئة الدراويش الذين يحملون اسم (بعل شيم) أى (صاحب اسم) ، وكان اليهود يعتقدون أن هؤلاء الدراويش لديهم القدرة الخارقة التى يستطيعون بها طرد الأرواح الشريرة والأشباح ، وكان البعل شيم يقوم بعمل تعويذة أو حجاب يكتب اسم الخالق بطريقة معكوسة الحروف ، وكانت الجماهير اليهودية تؤمن بأن هذه التعاويذ تستطيع أن تشفى المرضى الذين يلبسهم الجن ويمسهم الشيطان وتركبهم العفاريت^(٣).

لقد أثر الأصوليون على الثقافة فى عدة أشياء منها

١ - موقف الأصوليين من الحداثة

نظرت اليهودية الأرثوذكسية إلى الحداثة باعتبارها إفساداً وتدميراً للحياة اليهودية وقد نادى اليهودية المتشددة بإقامة حواجز تفصل بين العالم اليهودى

(١) الجيتو اليهودى لسناء عبد اللطيف ص ٢٠٧.

(٢) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٤٨٨ .

(٣) الجيتو اليهودى ص ٢٠٨ .

الأرثوذكسى وبين العالم الخارجى المتغير الذى يفرز قيما سلبية مدمرة للحياة اليهودية^(١).

٢- حائط المبكى

وهو يعتبر أقدس الأماكن الدينية اليهودية على الإطلاق حيث يحج إليه اليهود من جميع أنحاء العالم، وقد سمي (بحائط المبكى) لأن الصلوات عنده تأخذ شكل عويل ونواح، ويعتقد اليهود أن (الحضرة الإلهية) (الشخينة) لا تغادر الحائط أبداً.

وترفض الأوساط الدينية الأرثوذكسية ، وعلى رأسها الحاخامية الرئيسية التى تشرف على إدارة حائط المبكى منذ عام ١٩٦٧ السماح للنساء بالصلاة هناك، لاعتقادها أن صلاة النساء الجماعية هناك محرمة^(٢).

٣- الآثار

وقد دأبت الأحزاب الأصولية على معارضة عمليات الحفر بحثاً على الآثار اليهودية لأنها غالباً ما تجرى فى مناطق يعتقد أن فيها مقابر يهودية. ويطلب الأصوليون اليوم بسن قانون لآثار ، يمنع الحفريات الأثرية فى المقابر اليهودية القديمة أو بالقرب منها^(٣).

٤- الإنترنت

يعتبر الأصوليون هذه الشبكة مصدر إفساد وكفر مبين ، وهو ما عبرت عنه أكثر من صحيفة دينية فى تقارير لها، وتكرر كذلك عبر رسوم كاريكاتيرية

(١) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٤٢١ ، ويمكن الرجوع إلى نفس المرجع ص ٤٢٢.

(٢) المرجع السابق ص ٤١٩، ٤١٨.

(٣) المرجع السابق ص ٤٢٠ .

تصور الطفل المتدين الذى يجلس على جهاز الكمبيوتر وقد تحول بالتدريج لمظاهر العلمانية ، ثم أصبح فى النهاية وحشاً مفترساً^(١).

٥- المحمول

وكان التعصب والتشدد الدينى اليهودى قد شق طريقه إلى التقنيات الحديثة حيث تدرس شركة اتصالات إسرائيلية التوسع فى خدمات أجهزة الهواتف المحمولة من طراز " كوشر" أى حلال، تحمل أختام الموافقة من الحاخامات إلى خارج إسرائيل.

وجاءت ولادة الهاتف المحمول " الحلال" عقب تشكيل حاخامات للجنة فى أواخر عام ٢٠٠٤ ، لدراسة الفجوة بين الحاجة إلى المحمول والالتزام بالخط الدينى المتشدد وذلك لاعتقاد بعضهم أن الجيل الثالث من الهواتف المتحركة "يهب" مستخدمه حرية غير صحية^(٢).

٦- وسائل الإعلام

إن اتجاهات التلفزيون تعتبر بالنسبة لهم محرمة تماماً فهى تضلل الشباب وتفسدهم وتبث فيهم أجنبية كما أنها تسمم طهارة الأسرة اليهودية المتمسكة بالتقاليد^(٣).

(١) الصحافة الدينية فى إسرائيل ص ١٦ ، ويمكن الرجوع إلى نفس المرجع ص ١٥٦ ،

الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ١٠٥ ، www.islamweb.net.p1

(٢) www.islamweb.net.p1,2

(٣) الأصولية اليهودية لـ ديفيد لانو ص ١١ ، ويمكن الرجوع إلى / فى عقر ديار التطرف

اليهودى ص ٩٠ . ، إشكالية الهوية فى إسرائيل لـ د / رشاد عبد الله الشامى/ ص

٢٩٥ / عالم المعرفة ٢٢٤ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها

المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت.

٧- الحاسوب

بينما تجاهد كل المؤسسة التعليمية الحكومية لإعداد الأولاد لاستخدام الحاسوب ، نرى المربين الحريديين يحاربون من أجل إخراج الحاسوب من المنازل^(١).

٨- الموسيقى والأغاني والرقص

عندما افتتح موسى كتساف، وزير السياحة خط الطيران الجديد بين القدس وعمان، اضطر إلى أن ينسحب خفية قبل بدء الاحتفالات لأن البرنامج الذي قرره الوزير السابق كان يضم مشهداً للرقص الحديث تؤديه الفتيات وهذه إباحية من المحال أن يتحملها شخص متدين^(٢). إن الحاخام عميدورور دعا إلى منع الفرق الموسيقية العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي من ترديد بعض الأناشيد والأغاني بحجة ابتعاد مضامينها عن الحقيقة والواقع^(٣).

٩- الجيش

نسبة كبيرة من المجندين المتدينين - القوميين ، مثلاً ، تخدم في سلاح التعليم وبصورة أكثر تحديداً في شعبة الثقافة الدينية التي تزخر معظمها إن لم يكن كلها بخريجي التعليم الديني - القومي . مثال ذلك ، العديد من خريجي مدارس التأهيل العسكري يلحقون بالقوات الخاصة بالجيش الإسرائيلي وهم مجموعة بارزة^(٤).

(١) الحريديون والمجتمع والسياسة في إسرائيل ص ٨١.

(٢) في عقر ديار التطرف اليهودي ص ١٢٣.

(٣) الصراع الديني العلماني داخل الجيش الإسرائيلي لـ محمد محمود أبو غدير / ص ١٢١، ١٢٢/مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠م / سلسلة الدراسات .

(٤) الجيش والمجتمع الإسرائيلي رؤية جديدة/ لستيوارت أ . كوهين - ترجمة طارق سعد الشواربي/ ص ٤٥ / إصدار مركز بيجن - جامعة برييلان - إبريل عام ٢٠٠١م / كتب مترجمة (٨٤٦) الهيئة العامة للاستعلامات .

١٠- التاريخ

التاريخ عند الأصوليين اليهود ، هو وسيلة اتصال الله بشعبه ، والحوادث والاتجاهات السياسية تنطوى على رسائل تمدهم بالتعليمات والتأنيبات والثوابت، والتحليل السياسي والتاريخي يوازى - إذا ما أحسن تدبره - تأويل مشيئة الله^(١).

١١- اللغة

فقد ظلت اللغة العبرية قرناً طويلاً لغة مقدسة لا يجوز استخدامها لأغراض دنيوية ، ولكنها ظلت لغة العبادة فقط، كما ظلت العبرية لغة الحاخامات اليهود والزعماء الدينيين^(٢).

ووقعت فى القرن العشرين صدمات عنيفة وإن كانت قليلة قد نتجت عن الحروب الثقافية ، منها : اضطرابات متعصبى رابطة " أيها العبرى تحدث بالعبرية" فى سينما "موغرابى" بتل أبيب عندما عرضت بها أفلام باللغة اليديشية ، وتشهير وتحريض من قبل الحريديين الذين تسببوا فى سجن " اليعاذر بن يهودا" فى سجن تركى بسبب دوره فى إحياء اللغة العبرية كلغة حديث وإبداع^(٣).

(١)الأصولية اليهودية فى إسرائيل / من أجل الأرض والرب لـ / إيان س لوستك . ترجمة

حسنى زينة/ص٩٩/ مؤسسة الدراسات الفلسطينية/ الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٩١م .

(٢) الجيتو اليهودى ص ٢٢٠ .

(٣) اليهودية رؤية فى الصراع بين العلمانية والدين ص ٦٦.

١٢- الصحافة

لقد أصدر الأصوليون العديد من الصحف لتكون لسان حالهم ومن هذه الصحف على سبيل المثال لا الحصر صحيفة (أرتس) ، (يديعوت أحرنوت) ، (هادور) ، (هتسوفية)^(١).

١٣- القيم اليهودية المعاصرة

إن القيم اليهودية العنصرية التي تسمح بالتعالى على أبناء الشعوب الأخرى أو التي تمنح اليهود حق قتل الجماهير أو طردها من أرضها، وهي القيم اليهودية المتشددة ذاتها التي قضت بعملية قتل جماعي لعدد من المصلين المسلمين في الحرم الإبراهيمي^(٢).

-
- (١) انظر في هذا: الأصولية اليهودية لـ إيان سي لوستك ص ٢١٤ ، السيف الأحمر ص ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع " (الصحافة نموذجاً لـ د / عاطف الرفوع، ص ٧٢، الأردن / المؤسسة العربية للدراسات والنشر / ط١ / ٢٠٠٤م.
- الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ١٠٨ . التطرف الديني والسياسي في إسرائيل (الخطاب الديني في إسرائيل دراسة في صحيفة هتسوفيه) ندوة مركز بحوث الشرق الأوسط جامعة عين شمس د/ جمال الرفاعي، ص ٢.
- الدين والسياسة في إسرائيل / دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية لـ عبد الفتاح محمد ماضي، ص ٢٣٠، مكتبة مدبولي ط١ / ١٩٩٩م / رسالة ماجستير من جامعة الاسكندرية.
- العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في إسرائيل ص ٧٧.
- (٢) اليهود رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ٦.

المبحث الثاني

أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية فى إسرائيل

أثر الأرثوذكس على الثقافة

ويرى هؤلاء الأرثوذكس ضرورة الإبقاء على اليديشية لغة التعامل اليومي، فالعبرية برأيهم هى اللسان المقدس^(١). وتؤمن الأرثوذكس بتقديم الشريعة على الديمقراطية وقوانين الدولة^(٢).

أثر كاخ على الثقافة

ترى كاخ أن أزمة إسرائيل تكمن فى الابتعاد عن الثقافة والتربية اليهوديتين، وتبنى الأفكار الغربية المستوردة والمسماة (تقدمية)، وترى ان استمرار هذا الوضع سيؤدى إلى كارثة قومية، وعليه فإن المخرج الوحيد فى نظر (كاخ) يقضى بتعميق عملية التنقيف على التراث اليهودى، ليس فى جهاز المعارف فقط، وإنما فى تسخير وسائل الإعلام الرسمية للقيام بهذه المهمة^(٣).

أثر جوش إيمونيم على الثقافة

إن أعظم إنجازاتها بعد ١٩٧٤م قدرتها على التأثير على الثقافة اليهودية الإسرائيلية والهوية الجماعية خلال فترة تقدمت فيها أفكار مركزية العرق إلى المقدمة فى المجتمع الإسرائيلي^(٤).

(١) يهود ضد الصهيونية لـ محمد نمر المدنى/ ص ٣٠ / الدار الحديثة دمشق أيار ٢٠٠٧م.

(٢) اليهودية العلمانية ص ١٣.

(٣) اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٠٣، ويمكن الرجوع إلى: الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٥١٣.

(٤) الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص ١١٠، ويمكن الرجوع إلى:

— الموسوعة الموجزة ج ٢ ص ٣٠٢، الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٥٠٣، السيف الأحمر

موقف جوش إيمونيم من الديمقراطية

يرى الأصوليون عموماً، ودعاة حركة غوش إيمونيم خصوصاً ، أن مادية الغرب المسيحي (غير الصهيوني) وسطحيته ، يقابلهما (انتظار اليهودية ونزعتها التاريخية وعمقها الروحي ، فالديمقراطية والمساواة ربما كانت قيماً صالحة لأوروبا وأمريكا ، لكنها لا تصلح لإسرائيل^(١) .

أثر الحريديم على الثقافة

لقد رفضوا أى قيمة ثقافية سواء فى الماضى أو الحاضر لا يكون مصدرها الكتب الدينية^(٢) . إن " الحريديم" يعارضون الحداثة فكراً وثقافة ويقبلونها مادياً وتكنولوجياً ، وهذا يعنى أنهم يرفضون القيم والثقافة غير اليهودية، ويرون فيها تهديداً لوحدة المجتمع الحريدي الدينية والثقافية والاجتماعية^(٣) .

أثر أعودات على الثقافة

ومن أجل نشر أفكار المنظمة تقرر إنشاء صحيفة أسبوعية أطلق عليها (قول إسرائيل) إن الصحيفة تهدف إلى (نقل أخبار ما جرى فى أرض إسرائيل للعالم الحريدى " ، وأن تكون منصة لنشر أفكار منظمة أعودات إسرائيل ومواجهة مواقف وأفكار الحركة الصهيونية التى تأمل فى تمثيل العالم اليهودى بأسره" ^(٤) .

(١) الجسر الأحزاب الدينية الإسرائيلية فلسفة التاريخ والمعاصرة لـ د / جمال البدرى ، ص ٢١٧ ، الناشر مدبولى الصغير / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

— وانظر: السيف الأحمر ص ١٨١ ، ١٨٢ .

(٢) إشكالية الهوية فى إسرائيل ص ٢٥٩ .

(٣) الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ويمكن الرجوع إلى الأصولية اليهودية لـ ديفيد لاندو ص ٢٩١ ، ٢٩٢ ، صدام الأصوليات ص ٩٢ .

(٤) عودة إلى التاريخ المقدس ص ٢٣٤ ، بإختصار اليهودية الأرثوذكسية ص ٢١٩ ، ويمكن

أثر شاس على الثقافة

إن شاس لم تتخل عن وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا المتطورة ، فقد أسست محطات للبث من خلال الراديو في منطقة القدس، وثالثة في منطقة تل أبيب ، كذلك هناك ٦ محطات أخرى للأحزاب الحريدية تستطيع شاس استعمالها ، وتقوم هذه المحطات بالدعاية وإقناع المستمعين بالعودة إلى الطريق السليم^(١).

أثر حباد على الثقافة

أثرت حباد على الثقافة في أشياء عديدة منها

١- الصحافة

ولحركة " حبد " علاقات لا بأس بها بالصحافة العبرية، سواء عن طريق الصحفيين المنتمين للحسيدية أصلاً، أو بفضل الصحفيين المتعاطفين معها^(٢).

٢- المحطات الإذاعية

وتمتلك الحركة محطة إذاعة خاصة في نيويورك، وأخرى في فرنسا تبث برامج دينية ودروساً في التوراة يومياً^(٣).

٣- التطورات العلمية والتكنولوجيا

ويولى الحاخام مناحم بحكم ثقافته وعلومه أهمية قصوى للتطورات العلمية والتكنولوجية وخاصة علوم الفلك والفضاء، وهو يسعى دائماً إلى التوفيق بين التوراة والعلم^(٤).

(١) الأحزاب الدينية والانتخابات الإسرائيلية ص ٧٦ .

(٢) القوى الدينية في إسرائيل ص ٢٦٤ .

(٣) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥١٧ ، وانظر www.moqatel.com.p2

(٤) القوى الدينية في إسرائيل ص ٢٧٦ .

٤- الموسيقى :

للموسيقى أهمية خاصة في عالم الحسيديم ، ولعل أوضح مثال على هذا الاهتمام تلك الأسطورة التي تقول إن أحد (الأدمرة) قام بتأليف أغنية أثناء إجراء عملية جراحية له^(١).

أثر كارتا على الثقافة

ويرفض أتباع الحركة أي شكل من أشكال الحياة العلمانية، ويتكلمون اللغة اليبديشية في التعاملات اليومية، أما العبرية فهي عندهم للصلاة فقط^(٢).
إن الحركة تقاطع أيضاً قراءة الصحف الإسرائيلية ، والأستماع إلى الإذاعة العبرية ومشاهدة الإذاعة المرئية تنشر أفكارها عبر عدد من الصحف أهمها : " الحائط" و " حائطنا"^(٣).

أثر اللوبافتش على الثقافة

وللوبافتش كذلك مراكز ثقافية أخرى غير المدارس المنتشرة في أنحاء العالم، ويطلع اللوبافتش كتبهم وأدبياتهم بصورة عامة في دار نشر خاصة بهم اسمها " كوهت" . وقد صدر لهم ملايين النسخ من المنشورات والكتيبات، ومن ضمن هذه المطبوعات خطب زعيمهم مناحم مندل شنيرسون وآرائه التي تترجم إلى عدة لغات^(٤).

(١) المرجع السابق ص ٢٩٤ .

(٢) www.moqatel.com.p9

(٣) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥٢٧ .

(٤) اليهود الحسيديم / جعفر هادي حسن ص ٢٢٩ .

الخاتمة

بعد هذه الدراسة الموجزة يتبين أثر الأصوليون على التعليم فى نواحي عديدة منها العنصرية ، الانعزالية ، تدعيم الاستيطان ، الاستعلاء ، خطف الأطفال، تحقير المرأة وعدم مساواتها بالرجل، إعداد الكهنة، التهرب من أداء الخدمة العسكرية والمساعدة على نشر التطرف والتسول والبطالة وتشويه التاريخ وكراهية الحرب ومحاربة الديمقراطية ، سوء نظام التعليم ، العدوانية والقتل، تطبيق الشريعة ، أثر الأصوليون على الثقافة فى نواحي عديدة منها الحداثة - حائط المبكى ، الآثار، الانترنت، المحمول ، ووسائل الأعلام ، الحاسوب، الموسيقى والأغانى والرقص والجيش والتاريخ، اللغة ، الصحافة ، القيم اليهودية المعاصرة.

إن الأصوليين اليهود يعارضون استخدام اللغة العبرية فى الشؤون العامة ويعتبرونها وقفاً على الصلوات وحدها.

لقد وصل الفكر الأصولي اليهودي إلى درجة كبيرة من التدنى الحضارى والتخلف الثقافى، حتى إنهم كانوا يؤمنون بالجن والعفاريت والأحبة والتعاويد.



أهم المراجع والمصادر

أولاً :

١- القرآن الكريم

ثانياً المصادر: المتخصصة والعامّة

- (١) اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني د/ غازي رباحه / ط١ / ١٩٨٦ م / دار الكرمل - صامد / عمان - الأردن / سلسلة دراسات صامد الاقتصادي (٢٣).
- (٢) الأحزاب والحكم في إسرائيل لغازي السعدى / دار الجليل / ١٩٨٨ م / ط١.
- (٣) إسرائيل مجتمع عسكري لـ مازن البندك / دار الكفاح / بدون ذكر للطبعة.
- (٤) الأسطورة الزائفة رحيل الصهيونية والبحث عن بديل (دراسة في الأدب الإسرائيلي) د عمرو عبد العلي علام / دار العلوم / ط١ / ٢٠٠٥ م.
- (٥) إشكالية الهوية في إسرائيل لـ د / رشاد عبد الله الشامي / عالم المعرفة ٢٢٤ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
- (٦) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث اليهودية / المسيحية الإسلام إلى أين ؟ (موفق العطار دار الرشيد - دمشق / بيروت / ط١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- (٧) الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع " (الصحافة نموذجاً لـ د / عاطف الرفوع الأردن / المؤسسة العربية للدراسات والنشر / ط١ / ٢٠٠٤ م.



- (٨) أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربى الاسرائيلى فى مائة عام /
دروس الماضى وأفاق المستقبل تنسيق د/ أحمد صدقي الدجاني / إبراهيم
عبد الكريم / أ.د. / عبد الرحمن صبرى وآخرون، معهد البحوث والدراسات
العربية / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- (٩) البعد الدينى للصراع العربى الإسرائيلى لـ محمد خليفة حسن/ ط٢ /
٢٠٠٥ م، العدد ٨ ، مركز الدراسات الشرقية.
- (١٠) الجسر الأحزاب الدينية الإسرائيلية فلسفة التاريخ والمعاصرة لـ د /
جمال البدرى الناشر مدبولى الصغير / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- (١١) الجيتو اليهودي دراسة للأصول الفكرية والثقافية والنفسية، للمجتمع
الإسرائيلى، د. سناء عبد اللطيف حسين صبرى، دار القلم ، دمشق،
١/ ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- (١٢) الحالة الدينية فى إسرائيل لـ د. عبد الغفار الدويك/تقديم د/علي ليلية
المكتب المصري الحديث / ط١ يناير ٢٠٠٤ م (دراسة تحليلية فى طبيعة
العلاقة بين الدين والدولة).
- (١٣) الحروب والدين فى الواقع السياسى الإسرائيلى ١٩٦٧ - ٢٠٠٠ م / لـ
د / رشاد الشامى الدار الثقافية للنشر / ط١ / ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- (١٤) دراسات فى الصهيونية وجذورها لـ د / سيد فرج راشد / دار المريخ
باليضا ، بدون طبعة .
- (١٥) السيف الأحمر (دراسة فى الأصولية اليهودية المعاصرة د/ جمال البدرى/
صفحات للدراسات والنشر / ط٢ / ٢٠٠٧ م.
- (١٦) الصحافة الدينية فى إسرائيل (بين قضايا الصراع مع العرب والتناحر
الداخلى) لـ أحمد فؤاد أنور، عالم الكتب / ط١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .

- (١٧) صدام الأصوليات نهاية إسرائيل أونهاية العالم لـ عاطف عبد الغني / دار الخيال ط١ ٢٠٠٠ م.
- (١٨) الصراع الداخلي في إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على / مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١ / ١٩٩٩ م.
- (١٩) الصراع الديني العلماني داخل الجيش الاسرائيلي لـ محمد محمود أبو غدیر مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠ م / سلسلة الدراسات .
- (٢٠) عودة إلى التاريخ المقدس الحريدية والصهيونية / لنبيه بشير / ط١ / ٢٠٠٥ م ، قدمس للنشر والتوزيع.
- (٢١) القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة لـ د / رشاد الشامي عالم المعرفة الكويت / ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- (٢٢) مائير كهانا الوجه الحقيقي لإسرائيل / حلمي الأسمر، دار البيرق / ط١ / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- (٢٣) المثل المعاصرة في الدين اليهودي محاضرات ألقاها د/ اسماعيل راجي الفاروق على طلبة البحوث والدراسات الفلسطينية معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية سنة ١٩٦٨ م.
- (٢٤) النظام السياسي في اسرائيل/ لواء أ.ح دكتور فوزي محمد طایل/ معهد البحوث والدراسات العربية / سلسلة الدراسات الخاصة ٤٥ / ١٩٨٩ م.
- (٢٥) اليمين الصهيوني نشأة وعقيدة وسياسة / صبري جريس / منظمة التحرير الفلسطينية مركز الأبحاث بدمشق، ١٩٧٨ م .



(٢٦) اليهود الحسيديم نشأتهم تاريخهم عقائدهم تقاليدهم لـ جعفر هادي حسن
الدار الشامية بيروت/ دار القلم دمشق ط١ / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٢٧) اليهود الشرقيون في إسرائيل الواقع واحتمالات المستقبل/ مركز دراسات
الوحدة العربية/ أوري أديب، عبد الرحمن مرعي، راسم خميسي، محمد
أمارة، سعيد زيداني/ مروان درويش/ ط١، بيروت، أيلول / سبتمبر
٢٠٠٣م.

(٢٨) يهود ضد الصهيونية لـ محمد نمر المدني / الدار الحديثة دمشق أيار
٢٠٠٧م.

ثالثاً : الكتب المترجمة

(٢٩) الإسرائيليون الأوائل - ١٩٤٩م / لـ توم سيغف / ترجمة / خالد عايد
وآخرون مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط١ / ١٩٨٦م.

(٣٠) الأصولية اليهودية العقيدة والقوة لـ / ديفيد لانداو / مكتبة مدبولي -
القاهرة - ترجمة مجدى عبد الكريم / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ -
١٩٩٤م.

(٣١) الأصولية اليهودية في إسرائيل / من أجل الأرض والرب لـ / إيان س
لوستك . ترجمة حسنى زينة/ مؤسسة الدراسات الفلسطينية/ الطبعة
الأولى - بيروت - ١٩٩١م.

(٣٢) الأصولية اليهودية في إسرائيل لـ/ إسرائيل شاحاك/ نورتن ميزفينسكي/
ترجمة إسماعيل محمود الفقعاوي/ منشورات مكتبة القادسية للنشر
والتوزيع/ يناير ٢٠٠٣م.



- (٣٣) الجيش والمجتمع الإسرائيلي رؤية جديدة/ لستيوارت أ. كوهين - ترجمة طارق سعد الشواربي إصدار مركز بيجن - جامعة بريلان - إبريل عام ٢٠٠١م / كتب مترجمة (٨٤٦) الهيئة العامة للاستعلامات .
- (٣٤) الحريديون والمجتمع والسياسة في إسرائيل لـ إيلان شاحر / ترجمة عن العبرية إسماعيل ديج / دار كنعان / ط١ / ٢٠٠٥ م / عدد النسخ ١٠٠٠ .
- (٣٥) سقوط إسرائيل لبارى شميمس ترجمة عماد جولاني/ محمد الجابر مراجعة على رمان / الأهلية / ط١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- (٣٦) العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في إسرائيل إعداد وإشراف / يشعياهو ليفمان / ترجمة / محمد محمود أبو غدير/ مراجعة وتقديم إبراهيم البحرأوى المجلس الأعلى للثقافة / المشروع القومي للترجمة / ٢٠٠٠م .
- (٣٧) العلم والتعليم العالى فى إسرائيل لـ انطوان - ب- زحلان - ترجمة محمد صالح العالم / دار الهلال / ١٩٧٠ م .
- (٣٨) فى المعركة إسرائيل كما رأيتها / بقلم الكاتبة الفرنسية مارتن مونو ترجمة حليم طوسون - مراجعة محمد عباس سيد أحمد / الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١م .
- (٣٩) فى عقر ديار التطرف اليهودى فى فرنسا واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لـ عما نويل هيمنان / ترجمة / سميرة دميان ، فوزية ضرار ، مراجعة إحسان مصطفى الزيأت/ إشراف / بهى الدين تغيان/ وزارة الإعلام / الهيئة العامة للاستعلامات .
- (٤٠) مائير كهانا وغلاة التطرف الأصولى اليهودى / لـ فيليب سيمون رفائيل / ترجمة واعداد عائدة عم على / ط١ / ٢٠٠٣م / دار الأوائل .



(٤١) المجتمع الاسرائيلي لـ أفيفا أفيفا / ترجمة محمد أحمد صالح / مراجعة محمد محمود أبو غدير / تقديم محمد خليفة حسن / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة.

(٤٢) معارك فى سبيل الإله الحركات الأصولية الدينية فى اليهودية والمسيحية والإسلام (كارين أرمسترونج / ترجمة د فاطمة نصر ، د محمد عناس / ط١ / ٢٠٠٠م / كتاب سطور.

(٤٣) النزعات الأصولية فى اليهودية والمسيحية والإسلام لـ كارين أرمسترونج/ ترجمة محمد الجورا / ط ٢٠٠٥ م / دار الكلمة للنشر والتوزيع ، سوريا دمشق.

(٤٤) اليهودية العلمانية لـ يعقوب ملكين ترجمة وتعليق د أحمد كامل راوى - مراجعة د . عبد الوهاب وهب الله / مركز الدراسات الشرقية / سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد (٢٥) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

(٤٥) اليهودية رؤية فى الصراع بين العلمانية والدين لـ يعقوب ملكين / ترجمة د / أحمد كامل راوى مراجعة عبد الوهاب وهب الله / تقديم زين العابدين محمود أبو خضرة العدد (٣٢) ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

رابعاً : الرسائل العلمية الغير منشورة

(٤٦) الاتجاهات الأيديولوجية فى الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة الماجستير لـ أحمد فؤاد أنور / كلية آداب قسم عبرى عين شمس.

(٤٧) الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية رسالة لنيل درجة الماجستير لهويدا عبد الحميد مصطفى / آداب قسم عبرى / عين شمس / ٢٠٠٣ م.

(٤٨) منظمات تربية الشباب الإسرائيلي لـ محمد السيد محمد محمد مصطفى
حسونة/ رسالة ماجستير / تربية عين شمس / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

خامساً: رسائل علمية منشورة

(٤٩) الدين والسياسة في إسرائيل / دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في
إسرائيل ودورها في الحياة السياسية لـ عبد الفتاح محمد ماضى مكتبة
مدبولى ط ١ / ١٩٩٩م / رسالة ماجستير من جامعة الاسكندرية.

(٥٠) اليهودية الأرثوذكسية لـ سائد خليل عايش/ مركز الاعلام العربى (رسائل
علمية -٢-) ط ١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة ماجستير من كلية
أصول الدين / بفلسطين.

سادساً: الموسوعات والتقارير العلمية

(٥١) التطرف الدينى والسياسى فى إسرائيل (الخطاب الدينى فى إسرائيل
دراسة فى صحيفة هتسوفيه) ندوة مركز بحوث الشرق الأوسط جامعة
عين شمس د/ جمال الرفاعى.

(٥٢) دليل إسرائيل العام / تأليف عزيز حيدر وآخرين تحرير صبرى جريس،
أحمد خليفة / مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط ٢ / بيروت ١٩٩٦م .

(٥٣) رسالة المشرق / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة مجلة دورية
محكمة الإشراف العام د/ نجيب الهاللى جوهر ، د/ أحمد فؤاد باشا ،
ورئيس التحرير محمد خليفة حسن ٢ ، ٤ ، ١٢ ، العدد ٢١ يوليو ١٩٩٨ ،
الاعداد من الثانى ٩٤ إلى الاول ١٩٩٥ /المجلد الثالث / المجلد الرابع /
ج ١ ، ج ٥ ، ج ٧ ، ج ٨ ، ج ٩ ، ج ١٥ .

(٥٤) فى قلب الأصولية اليهودية ٢ جزء / جمهورية مصر العربية وزارة
الدفاع هيئة البحوث العسكرية.



(٥٥) من داخل إسرائيل الآن ومنذ نصف قرن صراعات داخلية وطموحات خارجية/ تحرير د . عماد جاد وآخرون / تقديم جورج حبش /، ميريت للنشر والمعلومات الطبعة الأولى / ٢٠٠٢م.

(٥٦) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لـ د عبد الوهاب المسيري الموسوعة الموجزة في جزأين / ط٣ / ٢٠٠٦ م / دار الشروق.

(٥٧) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية نموذج تفسيري جديد / لـ د عبد الوهاب المسيري/ دار الشروق / ط١ / ١٩٩٩م / ٨ أجزاء.

سابعاً: مواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

(58) <http://www.islammemo.cc/print>

(59) <http://www.thaqafa.org/main>

(60) <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth>

(61) <http://www.islamweb.net/>



الفهرس العام

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٩٥١	المقدمة	١
٢٩٥٥	الفصل الأول : أثر الأصوليين اليهود على الناحية العلمية في إسرائيل	٢
٢٩٥٧	المبحث الأول: أثر الأصولية اليهودية على الناحية العلمية في إسرائيل	٣
٢٩٥٧	تمهيد	٤
٢٩٦٧	المبحث الثاني: أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية العلمية في إسرائيل	٥
٢٩٧٣	الفصل الثاني : أثر الأصوليين اليهود على الناحية الثقافية في إسرائيل	٦
٢٩٧٥	المبحث الأول: أثر الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية في إسرائيل	٧
٢٩٧٥	تمهيد	٨
٢٩٨٢	المبحث الثاني: أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الثقافية في إسرائيل	٩
٢٩٨٦	الخاتمة	١٠
٢٩٨٧	أهم المراجع والمصادر	١١
٢٩٩٥	الفهرس العام	١٢